Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله ﷺ ، إذا اضطروا إلي الرواية بالمعنى ، أو شكوا فى اللفظ النبوى أو فى بعضه ، أوردوا عقب الحديث لفظا يفيد التصون والتحوط ، وهم أعلم الناس بمعانى الكلام ، لعلمهم بما فى الرواية بالمعنى من الخطر ؟؟

يعنى أن الصحابة إذا لجأوا إلي الرواية بالمعنى نبهوا على تلك الرواية .

وهذا التنبيه له فائدتان :

الأولى : دفع اعتقاد السامع أن اللفظ المروى بالمعنى من كلام رسول الله ﷺ

الثانية : الحث على التثبت عند تدوين الحديث من اللفظ النبوى الذى عبَّر عنه الراوى بلفظ غيره .

كل هذه الحقائق الثوابت جهلها ، أو تجاهلها أعداء الله ورسوله لأن الغاية عندهم تبرر الوسيلة ، والغاية هو عزل سنة النبي ﷺ عن حياة المسلمين ، تحقيقا لمطامع أعداء الأمة . وهذه الغاية تستوى عند أهلها أعداء السنة ، كل الوسائل .

ثالثا : ومن الجهل المنادى على أهله بالزراية والاحتقار أن يدعى منكرو السنة أن الإمام الشافعى هو الذى ابتدع مصدرية السنة فى التشريع الإسلامى ، وأن الفقهاء قلدوه فى هذا الضلال ؟!

وفى إفحام الرد على هذا الغباء نذكر ثلاث آيات كريمات ثم نعقبها بسؤال إلي هؤلاء المرجفين :

- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ [النساء : ٥٩] .
- ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب : ٣٦] .
- ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا ﴾ [الحشر : ٧] .

هذه الآيات الثلاث، ولها نظائر ، هي التى جعلت السنة مصدراً ثانيا للتشريع .